

كلمات في الصيام-30-الصيام أحكامه وآدابه | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الصيام من افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى ولهذا اختصه الله من بين سائر الاعمال لنفسه جل وعلا فقال سبحانه وتعالى الصوم لي وانا اجزي به - [00:00:22](#)

انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل ولخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك في احاديث كثيرة تدل على فضل الصيام من بين سائر الاعمال وقد شرع الله الصيام - [00:00:50](#)

على جميع الامم كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون بين سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة انه فرض الصيام - [00:01:16](#)

وانه لم يختص هذه الامة به وانما شرعه لجميع الامم كما كتب على الذين من قبلكم لانه عبادة عظيمة بل ان الله سبحانه وتعالى جعل صوم شهر رمضان احد اركان الاسلام - [00:01:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان حج بيت الله الحرام - [00:02:13](#)

لمن استطاع اليه سبيلا والصيام على قسمين صوم فرض وهو صوم شهر رمضان وهو احد اركان الاسلام وصوم تطوع وذلك في ايام مخصصة من السنة منها صوم ستة ايام من شهر شوال - [00:02:29](#)

ومنها صوم عشر ذي الحجة صوم يوم عرفة لغير الحاج ومنها صوم شهر الله المحرم كما في الحديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم واكلوا صيام هذا الشهر - [00:03:06](#)

صيام العاشر منه وهو يوم عاشوراء والنبي صلى الله عليه وسلم صام هذا اليوم وامر بصيامه لانه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون هذا اليوم فسألهم عن ذلك - [00:03:35](#)

فقالوا يوم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك الله فيه فرعون وقومه قد صامه موسى عليه السلام فنحن نصومه قال صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم فصامه صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

وامر بصيامه لكنه امر بمخالفة اليهود بكيفية صيام هذا اليوم فقال صوموا يوما قبله وفي رواية او يوما بعده خالفوا اليهود قال صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل - [00:04:29](#)

لاصومن التاسع والعاشر فصيام هذا اليوم يوم عاشوراء صيام يوم قبله او يوم بعده معه سنة نبوية لانه يوم انتصار للمسلمين نصر الله فيه موسى وقومه على فرعون وقومه فهو يوم انتصار فصامه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:55](#)

شكرا لله عز وجل وصامه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شكرا لله عز وجل على نصر دينه ورسوله وهكذا فان النعمة تقابل بالعبادة والشكر لله عز وجل فانهزام فرعون - [00:05:27](#)

وقومه ونصرة موسى وقومه نعمة عظيمة على المسلمين عموما في سائر الازمان فهم يصومونه شكرا لله عز وجل على هذه النعمة

فصيامه متأكد سنة مؤكدة يكفر الله به السنة الماضية - [00:05:58](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فصيام هذا اليوم سنة مؤكدة وفيه فضل عظيم وثواب جزيل فينبغي للمسلمين ان يصوموه

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتداء بهدي الانبياء - [00:06:26](#)

كما قال جل وعلا اولئك الذين هداهم الله فيهداه مقتضى ومن السنة ان يصام يوم قبله او يوم بعده مخالفة لليهود لاننا نهينا عن

التشبه بهم فصيام يوم قبله لاجل مخالفتهم في ذلك - [00:06:54](#)

مع اداء العبادة فينبغي للمسلمين ان يغتنموا صيام هذا اليوم مع صيام يوم قبله او يوم بعده وفي ذلك الثواب العظيم من الله سبحانه

وتعالى وفيه احياء السنة النبوية وفيه تذكّر نعمة الله - [00:07:23](#)

على المسلمين وفيه مصالح عظيمة لا ينبغي ان يترك صيام هذا اليوم لان في ذلك فوات اجر عظيم يمر بالمسلم فلا ينبغي للمسلم ان

يفرط فيه وان يتواصوا بصيامه ويتعاونوا على صيامه - [00:07:57](#)

ويذكر انفسهم واخوانهم في هذا اليوم العظيم فهو يوم كريم وصيامه فيه فضل عظيم واحياء للسنة مشاركة للمسلمين في صيام هذا

اليوم فهذا مما يحث عليه ومما يرغب فيه ويدعى اليه - [00:08:27](#)

وهذا اليوم هو اليوم العاشر من شهر المحرم قال سبحانه وتعالى جاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا لما

خرج موسى عليه السلام ببني اسرائيل هاربا بهم من بطش فرعون - [00:09:03](#)

وقومه وفتنتهم الله جل وعلا اوحى اليه ان اسري بعبادي انكم متبعون فخرج موسى وقومه ممثلين امر الله سبحانه فغضب فرعون

وخرج في اثرهم لامر اراده الله وتوافوا عند البحر - [00:09:32](#)

في اول النهار قال اصحاب موسى انا لمدركون قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله اليه ان يظرب بعصاك البحر فانفلق

فكان كل فرق كالطود العظيم فمشى موسى عليه السلام وقومه على ارض يابسة - [00:09:57](#)

حتى خرجوا تجاوزوا البحر لم يدركهم البلل ولما تكاملوا خارجين دخل فرعون وقومه في اثرهم ليبيدهم بزعمه فلما تكاملوا داخلين

عند ذلك امر الله البحر فانطبق عليهم وعاد الى هيئته الاولى فاغرقهم الله - [00:10:23](#)

عن اخرهم وموسى وقومه ينظرون اليهم فهذا يوم نصر وعز للاسلام والمسلمين ويقابل ذلك بشكر الله عز وجل وصيام هذا اليوم

فهذا هو اصل مشروعية صيام يوم عاشوراء وهو سنة متوارثة - [00:10:49](#)

عند المسلمين جيلا بعد جيل فينبغي للمسلم احيائها كلما ادركها فانه يصوم هذا اليوم مع يوم قبله او يوم بعده طلبا للاجر والثواب

واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واحياء للسنة للنبوية - [00:11:22](#)

تذكيرا بنعمة الله سبحانه وتعالى على المسلمين فهي مناسبة عظيمة تمر بالمسلم وصيامه مستحب ومتأكد وهو من جملة صيام

التطوع الذي شرعه الله سبحانه وتعالى بعد صيام رمضان وفق الله الجميع لما يحب ويرضى - [00:11:51](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:12:20](#)